بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد فهذا هو الدرس الثاني من شرح كتاب الورقات لإمام الحرمين أبي المعالي الجويني رحمه الله تعالى

نشرع بإذن الله أيها الأحبة الكرام في قراءة متن الورقات بعد أن قدمنا المرة الماضية بمقدمة دراسية ممهدة لدراسة هذا العلم الشريف، فنشرع الآن إن شاء الله تعالى في قراءة متن الورقات، وسوف نقرأ المتن مع الشرح بإذن الله، وهو شرح العلامة المحقق جلال الدين المحلي عليه رحمة الله

قال المصنف رحمه الله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعدُ فهذه ورقات تشتمل على معرفة فصول من أصول الفقه

قال الشارح عليه رحمة الله: أما بعد فهذه ورقات قليلة تشتمل على معرفة فصول من أصول الفقه، ينتفع بها المبتدئ وغيره

طبعا نحن أثناء القراءة–بإذن الله– سندمج كلام المصنف والشارح، سنقرأ كلام المصنف مع الشارح، كلام المصنف مع كلام الشارح

قال: (بسم الله الرحمن الرحيم)، استهل إمام الحرمين عليه رحمة الله كتابه بالبسملة اقتداءً بكتاب الله عز وجل، ولكن يَرِدُ هاهنا سؤال؛ لِمَ لَمْ يستهل إمام الحرمين رحمه الله كتابه بالحمدلة كما هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم في مثل ذلك؟

أجاب الشراح والمحشون عن ذلك بأنه لما كانت البسملة محققة للغرض من الحمدلة اكتفى بها إمام الحرمين عليه رحمة الله، فالغرض من الحمدلة إنما هو الثناء بالجميل على الله سبحانه وتعالى، فلما كانت البسملة محققة لهذا الغرض اكتفى بها إمام الحرمين عليه رحمة الله، ذلك أنك حينما تقول بسم الله الرحمن الرحيم فقد أثنيت على الله جل وعلا بالجميل، فطالما أن البسملة محققة لهذا الغرض الذي يبتغى من الحمدلة اكتفى بها إمام الحرمين عليه رحمة الله،

طيب إذا كان المصنف رحمه الله وطيب ثراه قد ابتدئ بالبسملة واستعاض بالبسملة عن الحمدلة، لم لم يصلِ على النبي صلى الله عليه وسلم؟

يوجَّهُ فعل إمام الحرمين عليه رحمة الله بأنه إنما ترك الصلاة على النبي صلى الله وعليه وسلم للاختصار، تركها للاختصار، فالورقات متن قليل، لا يصح أن يكتب له مقدمة في نصف صفحة مثلا، فإنما ترك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم للاختصار، وكذا يمكن توجيه صنيع إمام الحرمين عليه رحمة الله تعالى، بأنه وإن لم يكن قد أتى بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم خطاً فيحتمل أن يكون قد أتى بها لفظاً، فيحتمل أن يكون إمام الحرمين عليه رحمة الله وهو يصنف الورقات قال: اللهم صل وسلم على رسول الله، أو الصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وهكذا

فعدم وجودها في النقش –لا يستلزم– لا يلزم منه أن إمام الحرمين عليه رحمة الله لم يأتِ بها، إذن اكتفى إمام الحرمين عليه رحمة الله بالبسملة ولم يأتِ بالحمدلة ولا بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

في الحمدلة قلنا لأن الغرض من الحمدلة متحقق في البسملة، وفي الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قلنا للاختصار، ويحتمل أن يكون قد أتى بها لفظا وإن لم يأت بها خطا.

قال: بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعدُ فهذه ورقات

(أما بعد) هذا يسمى فصل الخطاب، أما تكون فيه عوضاً عن أداة الشرط ومتعلَّق أداة الشرط، أي أما هاهنا عِوَضٌ عن أداة الشرط الذي هو مهما وما يتعلق بمهما، أصل الجملة؛ مهما يكن من شيء بعد فكذا أو فأقول كذا

إذن أما هاهنا عوض عن مهما وما تعلق بمهما، طيب ماذا تعلق بمهما؟

تعلق بمهما فعل الشرط، (مهما يكن) يكن فعل الشرط، (من شيء) جارٌ ومجرورٌ متعلِّقٌ بالأداة أو متعلِّقٌ بفعل الشرط، إذن مهما هاهنا عوض عن هذه الجملة، عن أداة الشرط وفعل الشرط ومتعلَّق فعل الشرط.

تلحظ أن إمام الحرمين عليه رحمة الله قد قرن الفاء بجواب أما

قال: أما بعدُ فهذه ورقات، وقَرْنُ الفاءِ بجواب أما واجبٌ على طريقة البصريين،

يجب عند البصريين أن تقول إذا قلتَ: أما كذا أن تقترن الفاء بجواب أما تقول: (أما زيدٌ فموجود)، فيجب أن تقترن الفاء بجواب أما؛ هذا عند البصريين.

ولكن الذي يتأمَّلُ في صنيع إمام الحرمين عليه رحمة الله في غير الورقات من كتبه يجد أن إمام الحرمين لا يلتزم مذهب البصريين دائماً، وإنما قد يحذف الفاء من

جواب أما جرياً على طريقة الكوفيين، أما البصريون فإنهم يوجبون أن تقترن الفاء بجواب أما وإذا وُجِدَ شاهدٌ في العربية قد حُذِفَتْ منه الفاء فإنهم يبررون ذلك إما بالضرورة الشعرية أو بوقوع ذلك نادراً أو التقدير، كيف ذلك؟

يقول البصريون: إذا وجدت جواب أما غير مقترن بالفاء فهذا شيء من أشياء ثلاث: 1- إما أن تكون ضرورة في الشعر: ويجوز في الشعر ما لا يجوز في غيره، أو يجوز في الشعر ما يقبح في غيره وذلك كقول الشاعر:

فأما القتالُ لا قتالَ لديكُمُ***ولكنْ سَيْراً في عِراض المواكبِ

فأم القتال لا قتال لديكم: هنا جواب أما قد جاء غير مقترن بالفاء، وَجَّهَ ذلك البصريون بأن الفاء قد حُذِفَتْ من جواب أما هاهنا للضرورة الشعرية، وما يجوز في الشعر لا يجوز في غيره.

2- أو أن يكون ذلك نادراً: قد تحذف الفاء من جواب أما ولكن يقع ذلك نادراً، كما وقع ذلك في حديث البخاري؛ حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما أخبرت عائشةُ رضوان الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن الذين اعْتِقَتْ منهم بريرة قد اشترطوا الوَلاء؛ خرج وحمد الله جل وعلا وأثنى عليه وقال: (أما بعدُ، ما بالُ أقوامٍ يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله)

أما بعد: السياق يقتضي –لو نجري على طريقة البصريين– أما بعد فما بال أقوام، ولكن النبي صلى الله عليه وسلم قد حذف الفاء من جواب أما، وهذا نادرٌ على مقتضى مذهب البصريين، إذن إما أن يقع ذلك في الضرورة الشعرية أو أن يكون ذلك في النثر ولكنه نادر أو

3– أن يكون ثَمَّ مقدَّرٌ: وذلك كقول الله سبحانه:

{فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم}، هل جواب الشرط هاهنا قد اقترن بالفاء، الظاهر أنه لم يقترن، لكن قال البصريون: اقترن جواب الشرط بالفاء ولكن صدرُ جواب الشرط قد قُدِّرَ؛ فأما الذين اسودت وجوههم فيقال لهم؛ فقدر فيقال لهم، فيقال لهم أكفرتم بعد إيمانكم وهكذا

إذن طريقة البصريين وجوب اقتران الفاء بجواب أما ولا تحذف هذه الفاء إلا في ضرورة الشعر أو في نثرٍ على نُدْرَةٍ أو أن يكون ثَمَّ مقدَّرٌ

وعلى هذه الطريقة جماهير النحاة، ولذا قال ابن مالك رحمه الله:

وحذفُ ذِي الفَا قَلَّ مِنْ نثرٍ إذا*لَمْ يَكُ قولٌ مَعَهَا قَدْ نُبِذَا**

وحذف ذي الفا يعني وحذف هذه الفاء التي حقها أن تقترن بجواب أما:

قَلَّ من نثر إذا أي هو قليلٌ في النثر،

إذا لم يكُ قول معه قد نُبِذَا: إذا لم نقدِّر قولاً

هذه طريقة البصريين، أما طريقة الكوفيين فإنهم مجوزون لأن تُحذَف الفاء من جواب أما، الكوفيون* لا يوجهون هذه الشواهد التي ذكرنا بالتوجيهات المذكورة، يعني أنت إذا قلت زيد موجود؛ البصريون يقدرون: فأقول موجود، لا بد أن تقترن الفاء عندهم بجواب أما؛ إما بأن نقدر قولا أو أن يكون ذلك ضرورة في الشعر أو في النثر على ندرة، لكنْ الكوفيون يقولون لا، لا يشترط أن تقترن الفاء بجواب أما

ومن جميل ما يُروى في ذلك: أن الشيخ محمد بخيت المطيعي عليه رحمة الله – مفتي الديار المصرية– وواحدٌ من أكابر السادة الحنفية، كان يُناظِرُ رجلاً، فكان الشيخ يتكلم فقال: فأما كذا كذا–يعني حذف الفاء من جواب أما– فأراد المُناظِرُ أن يُحْرِجَهُ فقال: أين الفاء في جواب أما أيها الشيخ؟

فأجابه الشيخ على البديهة: ذهب بها الكوفيون فافهم يا بصري! ذهب بها الكوفيون فافهم يا بصري! ، عليه رحمة الله

إذن أما بعد فهذه ورقات، الفاء مقترنة على طريقة البصريين وجوبا، وعلى طريقة الكوفيين جوازاً

طيب، لماذا هذه الشقشقة اللغوية في كتاب من كتب أصول الفقه؟ هل هذا خروج بالكتاب عن غرضه؟ لا، إنما أنا أردت أن أنبهك على ذلك، لأنه يقع ذلك في كلام أهل العلم، وهو واقعٌ شائعٌ كثيرٌ.

لدرجة أن بعض أهل زماننا يخطئ هذا الأسلوب؛ يقول هذا لحنٌ، هذا خطأٌ غير معروفٍ عند العرب

هذا الذي يُحكَم عليه بأنه خطأ هذه طريقة الكوفيين

لدرجة أن بعض المعاصرين ممن ألف في أخطاء اللغة العربية المعاصرة وضع هذا التعبير، وهذا جُهُولٌ عن طريقة الكوفيين، وجُهُولٌ عن صنيع كثير من أهل العلم في ذلك، ومنهم إمام الحرمين عليه رحمة الله

قال: أما بعد فهذه ورقاتٌ

(فهذه): الإشارة هاهنا إلى ماذا؟ هل يُشِيرُ إمام الحرمين عليه رحمة الله إلى:

1–ألفاظ الورقات الدالة على المعاني؟ **2**– أو يشير إلى المعاني التي تدل عليها هذه الألفاظ؟ **3**– أو يشير إلى النقوش–أي هذا الرَقْم الذي تراه– الدالة على الألفاظ الدالة على المعاني؟ **4**– أو يشير إلى الثلاثة معاً؛ الألفاظ والمعاني والنقوش؟ **5**– أو يشير إلى الألفاظ والمعاني؟ **6**– أو يشير إلى الألفاظ والنقوش؟ **7**– أو يشير إلى المعاني والنقوش؟

[انتو قاعدين معانا ولا وراكو حاجة هه هه= دعابة من الشيخ]

هذه احتمالات سبعة مشهورة عند أصحاب الحواشي؛ أوردها العلامة الجرجاني رحمه الله واختار منها أن الإشارة هاهنا: إنما هي للألفاظ

طيب، إمام الحرمين عليه رحمة الله وهو يكتب مقدمة الورقات؛ يشير إلى الألفاظ؛ هذه الألفاظ مستحضَرةٌ في ذهن إمام الحرمين.

واسم الإشارة أصلا موضوع في لغة العرب لمُشارٍ إليه محسوس؛ يعني إذا قلت: (هذا قلمٌ)؛ لا بد أن يكون المشار إليه محسوسا؛ مرئياً

لكن هل يصح أن أفتح يدي وأقول لك هذا قلم! طيب أين القلم؟!

تقول: في دماغي! لا؛ لا يصح،

المشار إليه لا بد أن يكون محسوسا.

اسم الإشارة –أصلاً– موضوعٌ للمحسوس المرئي في لغة العرب في الأصل (هذا قلمٌ)،

فكيف يشير إمام الحرمين عليه رحمة الله إلى الألفاظ المستحضرة في ذهنه وهي ليست محسوسة؟

أجاب عن ذلك الشراح وأصحاب الحواشي بأن إمام الحرمين عليه رحمة الله؛ بأنه لقوة استحضاره لهذه الألفاظ ألفاظ الورقات، إنما نَزَّلَها منزلة المحسوس، لقوة استحضار إمام الحرمين لألفاظ الورقات كأنها موجودة، وإنما هي في الحقيقة مستحضَرةٌ في ذهنه.

قال: أما بعد فهذه ورقات

(ورقات): جمع مؤنث سالم؛ وجموع السلامة عند سيبويهِ وابنِ السَّراج إنما هي من جموع القلة، فأراد إمام الحرمين رحمه الله وطيب ثراه أن يُلْمِحَ إلى قلة هذه الورقات

قد يظن الطالب أن علم أصول الفقه علم عسير لا يُتَنَاوَلُ إلا من المطوَّلات، فكأنَّ إمام الحرمين رحمه الله أراد أنْ يُعْلِمَ أن هذا العلم الذي أَخذتَ عنه هذه النظرة= أنه علم عسيرٌ لا يُؤخذ إلا من المطولات؛ ها أنا قد يسرتُ لك هذا العلم الذي يُشاعُ عنه أنه عسيرٌ:

في ورقات

عندما تقرأ ورقات وتميز جمع المؤنث السالم، وتعرف أن ورقات جمع من جموع القلة، وتعلم أنه جمع من جموع القلة تنشط نفسك إلى دراسة الورقات، فكأن إمام عليه رحمة الله اقتدى في ذلك بكتاب الله جل وعلا، كما قال الله سبحانه:

{كُتِبَ عليكم الصيام كما كُتِبَ على الذين من قبلكم لعلكم تتقون/ أياماً معدودات}، فوصف ربنا جل وعلا الشهر الكامل بأنه أيام معدودات تنشيطا للمكلفين على امتثال أمر الله سبحانه

فأراد إمام الحرمين رحمه الله بهذا الذي قاله–أو باستعمال صيغة المؤنث السالم– أن يُلْمِحَ إلى قلة هذه الورقات

قال: أما بعد فهذه ورقات قليلةٌ

(قليلةٌ) من كلام الشارح المحقق، طيب طالما أن إمام الحرمين رحمه الله قد استعمل صيغة جمع المؤنث السالم، تلكم الصيغة التي تدل على القلة، لأن جمع المؤنث السالم من جموع القلة

ما الحاجة أن يقول الشارح المحقق قليلةٌ؟ هذا مفهوم بالطبع من كلام إمام الحرمين، هل هذا من قبيل الحشو والتَّكرار؟

خذ هذه القاعدة في التعامل مع مصنفات جلال الدين المحلي :

جلال الدين المحلي عليه رحمة الله رجلٌ دقيقٌ يعمل بميزان دقيق في صب الألفاظ على الأوراق، لا يحب الكلام الكثير؛ معظم مصنفاته مختصرة محررة، فالجلال المحلي ينتقي ألفاظه بعناية، فإذا وجدتَ لفظةً فاعلم أن لها مدخلا في إقامة المعنى، فلما قال قليلةٌ أراد أن يُبِينَ لك عن مراد إمام الحرمين عليه رحمة الله

هل دِلالة جموع السلامة على القلة يعرفها كل أحد؟ لا بالطبع قد يكون الطالب الذي سيقرأ الورقات لا يعلم أن جموع السلامة من جموع القلة، فأراد الشارح رحمه الله أن يُعْلِمَهُ بذلك

قال: (قليلةٌ)؛ كذلك يُوجَّهُ صنيع الجلال المحلي؛ بأنه أراد أن يُبِيِّنَ للطالب أن هذا الجمع-الذي هو من جموع القلة- قد استُعْمِلَ على بابه، صحيحٌ أن جمع المؤنث السالم من جموع القلة، لكنْ قد يخرج عن هذا الاستعمال،

قد يتوهم طالب العلم أن إمام الحرمين قد استَعْمَلَ هذا الجمع على غير ذلك فأراد الشارح المحقق عليه رحمة الله أن يدفع ذلك التوهم وأن يُبَيِّنَ لك أن هذا الجمع إنما استُعْمِلَ على بابه

كذلك يُوَجَّهُ صنيع الجلال المحلي عليه رحمة الله بأنه قد يكون القارئُ غيرَ معتقدٍ لمذهب سيبويهِ وابن السَّراج في المسألة

أنا قلتُ أنَّ جموع السلامة من جموعِ القلة عند سيبويه وابن السَّراج، يعني حين أقول لكَ عند سيبويه وابن السَّراج، يعني ثَمَّ مخالفٌ أو لا؟ ثَمَّ مخالف، قد يكون قارئُ الورقات معتقِداً لمذهب مخالف سيبويهِ في المسألة، فأراد الجلال المحلي رحمه الله أن يُبْرِزَ مقصود إمام الحرمين لكل أحد

قال: أما بعد، فهذه ورقات قليلةٌ تشتمل على معرفة فصول من أصول الفقه

تشتمل: أي تتضمن، تتضمن هذه الورقات، طيب إذن ما صفة هذه الورقات؟ مشتملةٌ على معرفة فصول من أصول الفقه

خذ هذه القاعدة: بعد النكرات المحضة صفات، وبعد المعارف المحضة أحوال

الجمل بعد النكرات المحضة صفات، وبعد المعارف أحوال

أنا حين أقول لك: قابلتُ رجلاً شعرُهُ طويلٌ

شعره طويل: هذه الجملة شعره طويل؛ شعره مبتدأ، طويل خبر، هذه الجملة وقعت بعد نكرة أو وقعت بعد معرفة؟ نكرة؛ قابلت رجلاً شعره طويل، رجلاً نكرة، إذن الجملة بعد نكرة في محل رفع صفة

هذا معنى قول أهل العلم: الجمل بعد النكرات المحضة صفات

كما في قول الشاعر:

وَفَيْتُ وفي بعضِ الوفاءِ مَذَلَةٌ***لآنِسَةٍ في الحَيِّ شيمتُها الغدرُ

ما صفة هذه الآنسة؟ شيمتها الغدر، إذن شيمتها مبتدأ، والغدر خبر، والجملة وقعت بعد نكرة ولا وقعت بعد معرفة؟ لآنسةٍ نكرة، إذن الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال، فجملة تشتمل

كلام إمام الحرمين؛ فهذه ورقات تشتمل؛ ورقات نكرة ولا معرفة؟ نكرة، إذن جملة تشتمل في محل رفع صفة، لأن الجمل بعد النكرات المحضة صفات، ويجوز أيضاً أن تكون خبرا ثانيا، هذه ورقات مشتملة، ويجوز كذلك أن تكون مؤسسة لمعنى جديد فتكون جملة استئنافية، والجمل الاستئنافية-كما تعلمون- لا محل لها من الإعراب

إذن يجوز أن: (تشتمل) ثلاثة أوجه

1-يجوز أن تكون صفة؛ يجوز أن تكون الجملة صفة لورقات

2-أو خبرا ثانيا

3-أو جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب

قال: أما بعد، فهذه ورقات تشتمل على معرفة فصول من أصول الفقه، طيب تشتمل أي تتضمن

لو قلت لك: قابلت الرجل شعره طويل؛ هذه معرفة أو نكرة؟ معرفة، إذن الجملة في محل نصب حال

طيب هل الورقات تتضمن المعرفة؟ إنما المعرفة في الذهن! هل الورقات تتضمن المعرفة تضمن الكل لجزئه؟ هل المعرفة جزء من الورقات؟ بالطبع لا، التعبير على ظاهره هكذا لا يصح

أُمَّالْ؛ الورقات تتضمن سبب المعرفة، فثَمَّ مقدَّرٌ هنا؛ تشتمل على سبب معرفة فصول من أصول الفقه

طيب طالما إنما يوجد مُقدَّر وهو قولنا سبب، طيب لماذا يقل إمام الحرمين: تشتمل على سبب معرفة فصول من أصول الفقه؟

خلاص، كان ارتحنا ولم نُجْرِ هذه الإشكالات، لماذا لم يُظْهِرْ هذا المقدَّر؟

الجواب لغرضين:

الغرض الأول: الاختصار، الاختصار محمود إذا عُلِمَ المقدَّر بقرينة

ثانيا: التدريب؛ أن يدرب الطالب ويمرنه على أن يُجْرِيَ مثل هذا في نظائره–الأساليب التي تشبهه–، إذا رأى التعبير ظاهره غير مستقيم يحتاج إلى تقدير،

يعني مثلا نحن حينما نقرأ قول الله عز وجل: {فاسأل القرية}، هل سيذهب السائل يسأل الجدران–الأبنية–؟ لا، ولا بد هاهنا من تقدير؛ أي فاسأل أهل القرية

فأراد إمام الحرمين عليه رحمة الله أن يدرب طالب العلم على إجراء مثل ذلك

قال: أما بعد، فهذه ورقات تشتمل على معرفة فصول من أصول الفقه،

فصول جمع فصل، والفصل في اللغة: الحاجز بين الشيئين، أقول مثلا: الحائطُ فَصْلٌ بين زيد وعمرو أي الحائط حاجز ما بين زيد وعمرو، أما الفصل في اصطلاح المصنفين: فهو اسم لجملةٍ من العلم مشتملةٍ على مسائلَ غالباً

طريقة أهل العلم في التصنيف: حسن الترتيب والتبويب، يقسمون تصانيفهم إلى كتب، ثم يقسمون الكتب إلى أبواب، ثم يقسمون الأبواب إلى فصول، ثم يقسمون الفصول إلى مسائل وهكذا، وهذه الطريقة تجعلك لا تمل من الكتاب

نحن نجد هذا في السفر، إذا كنتَ راكبا في القطار فجاءت عليك محطة ثم محطة ثم محطة، لا تملُ نفسك من السفر، لكنْ لو أنَّ الطريق هكذا قطعة واحدة تسأمُ من السفر

فلو أننا تخيلنا الكتاب قطعة واحدة، لا فيه حُسْنُ تبويبٍ ولا ترتيب ولا نحو ذلك تملُ من الكتاب، فأراد أهل العلم أن يزيلوا هذا الملل بحسن الترتيب.

قال: تشتمل على معرفة فصول من أصول الفقه،

من أصول الفقه: أي من ذلك العلم الذي عَلَمُهُ أصول الفقه، أي الذي سُمِّيَ بأصول الفقه

ينتفع بها المبتدئ وغيره: غرض الشارح عليه رحمة الله أن يدفع توهماً-لما إمام الحرمين يقول هذه ورقات وأنت تفهم من ذلك القلة، أنت تقرأ جمع السلامة، وجموع السلامة دالة على القلة، إذن هذه ورقات قليلة ويُؤكِّد الشارح هذا المعنى بقوله قليلة-

قد يظن ظانٌ أن هذه الورقات لا فائدة منها، قد تُوهِمُ القلةُ الحقارةَ، فأراد الجلال المحلي رحمه الله أن يدفع عنك هذا التوهم ويقول: ينتفع بها المبتدئ وغيره

طيب، انتفاع المبتدئ بالورقات واضحٌ لأن الورقات أصالةً لم تكتب إلا للمبتدئ، طيب كيف يكون انتفاع غيره؟ من أصلاً غيره؟

أهل العلم يُقَسِّمُون الطالب إلى ثلاث مراتب:

1-مبتدئٌ: المبتدئ من لا يقدر على تصوير المسألة

2-متوسطٌ: المتوسط من يقدر على تصوير المسألة لكنه لا يقدر على التدليل

3-منتهٍ: المنتهي هو من يقدر على التصوير والتدليل ثم على دفع الشبهة

طيب انتفاع المبتدئ واضحٌ بمذاكرة الورقات،

انتفاع غير المبتدئ: قد يكون بالتذكر لما فاته، قد تَنِدُّ عن ذهنه مسألة فيتذكرها، أو أن الورقات تجمع له شتات المسائل المتناثرة في المطولات، فينتفع بها أيضاً المتوسط والمنتهي.

نشرع إن شاء الله تعالى في المرة القادمة في قول المصنف:

وذلك مؤلَّفٌ من جزأين

أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك